مطلع الفجر

في نظم كتاب

تحريرات ابن الجزري

للقراءات العشر من طريق طيبة النشر

كلاهما

لعلي بن سعد الغامدي المكي

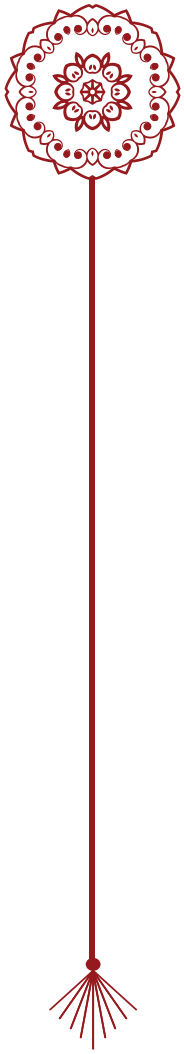

مطلع الفجر

في نظم كتاب

تحريرات ابن الجزري

للقراءات العشر من طريق طيبة النشر

التنسيق الداخلي: أبو مازن الخولي
dartughra@gmail.com
00966502521617

مطلع الفجر

في نظم كتاب

تحريرات ابن الجزري

للقراءات العشر من طريق طيبة النشر

كلاهما

لعلي بن سعد الغامدي المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْمُقَدِّمَةُ

١. قَالَ عَـلِيٌّ وَّهْـوَ نَجْـلُ ٱلْغَامِدِي ... -إِرْحَـمْهُ يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْمَحَامِدِ:-

٢. أَبْـدَأُ بِٱسْـمِ ٱللهِ، ثُـمَّ ٱلْحَمْـدُ ... مُصَلِّيًـا، مُّسَـلِّمًا، وَّبَعْـدُ:

٣. فَـإِنَّ تَحْرِيـرَاتِ نَظْـمِ ٱلطَّيِّبَـهْ ... فِيهَـا خِـلَافٌ حَـارَ فِيـهِ ٱلطَّلَبَـهْ

٤. وَٱلْخُلفُ فِيهَا لَا يَجُوزُ(١) ٱلْأَصْوَبَا ... أَوِ ٱلصَّـوَابَ؛ فَـٱرْعَ فِيـهِ ٱلْأَدَبَـا

٥. فَـلَا تُنَافِرْ(٢) مَن رَّأَىٰ مَا لَمْ تَرَهْ ... فَلَيْـسَ هَـذَا مِـنْ خِصَـالِ ٱلْـبَرَرَهْ

٦. وَهْـوَ كَحَـالِ مَـنْ أَقَـامَ نَفْـلَا ... لَـكِنَّـهُ أَسْـقَطَ مَعْـهُ أَصْـلَا

٧. وَإِن يَّسُـغْ خُلْـفٌ عَلَىٰ مُحَـرِّرِ ... فَغَـيْرُ سَـايِغٍ عَلَى ٱبْـنِ ٱلْجَـزَرِي

(١) لَا يَجُوزُ، أَيْ: لَا يَتَعَدَّىٰ.

(٢) فَلَا تُنَافِرْ، أَيْ: فَلَا تُخَاصِمْ.

٨. لِأَنَّـهُۥ -مَـعَ رُسُـوخِ عِلْمِـهِۦ- أَدْرَىٰ بِتَحْرِيـرِ ٱلَّذِي فِي نَظْمِـهِۦ

٩. وَٱتَّبَـعَ ٱلْقُـرَّاءُ هَـٰذَا حِينَـا نَحْـوَ ثَـلَاثِ مِئَـةٍ سِـنِينَا

١٠. حَـتَّىٰ أَتَىٰ عَـلِيٌّ ٱلْمَنصُـورِي فَأَظْهَـرَ ٱلْخُلْـفَ عَلَى ٱلْمَنصُـورِ

١١. لَـٰكِنَّـهُۥ خُلْـفٌ يَسِـيرٌ ثُـمَّ مَـا زَالَ ٱلْخِـلَافُ فِي ٱزْدِيَـادٍ وَّنَمَـا(١)

١٢. حَتَّىٰ رَبَا(٢) ٱلتَّحْرِيرُ فَوْقَ ٱلْأَلْفِ وَلَيْـسَ فِي ٱزْدِيَـادِهِۦ مِـن وَّقْـفِ

١٣. فَكَانَ رَدُّ ٱلنَّاسِ لِٱبْنِ ٱلْجَزَرِي وَلِلتَّحَارِيـرِ ٱلْعِتَـاقِ ٱلْغُـرَرِ(٣)

١٤. أَهْـدَىٰ سَـبِيلًا وَّأَسَـدَّ مَوْئِـلَا وَكَانَ أَوْلَىٰ حُجَّـةً وَّمَعْقِـلَا(٤)

١٥. وَٱلْمُبْتَـدِي عِندَ ٱلْأَدَاءِ: يَتْـبَعُ مَـا ٱخْتَـارَهُۥ مُقْرِئُـهُۥ وَيَقْنَـعُ

١٦. وَٱلْمُقْرِئُـونَ مِثْلَمَـا تَعَلَّمُـواْ يُعَلِّمُـونَ ٱلنَّـاسَ حَـتَّىٰ يَسْـلَمُواْ

١٧. وَلِلْخَبِـيرِ مِنْهُـمُ: أَن يَّذْهَبَـا إِلَى ٱخْتِيَـارِ مَـا يَـرَاهُ أَصْوَبَـا

١٨. وَعِندَمَـا ٱسْـتَبَانَ لِي مَـكَارِمُ تَحْرِيـرِ نَجْلِ ٱلْجَـزَرِي ٱلْعَوَاصِمُ(٥)

١٩. رَأَيْـتُ أَنْ أَجْـمَعَهُۥ فِي نَـثْرِ ثُـمَّ أَصُـوغَ(٦) نَـثْرَهُۥ فِي شِـعْرِ

---

(١) وَنَمَا: مَقْصُورُ نَمَاءٍ، وَهُوَ: ٱلزِّيَادَةُ وَٱلْكَثْرَةُ.

(٢) رَبَا، أَيْ: زَادَ.

(٣) ٱلْعِتَاقِ، أَيِ: ٱلْقَدِيمَةِ، وَٱلْغُرَرِ: جَمْعُ غُرَّةٍ، وَهِيَ: أَوَّلُ ٱلشَّيْءِ وَأَكْرَمُهُ.

(٤) مَوْئِلًا، أَيْ: مَلْجَأً وَّمَنجًى وَّمَرْجِعًا، وَّمَعْقِلًا، أَيْ: مَلْجَأً وَّحِصْنًا.

(٥) ٱلْعَوَاصِمُ: صِفَةٌ لِّمَكَارِمِ تَحْرِيرِ ٱبْنِ ٱلْجَزَرِيِّ.

(٦) أَصُوغَ، أَيْ: أُرَتِّبَ وَأُهَيِّئَ.

٢٠. فَٱنتَشَرَ ٱلنَّثْرُ بِعَوْنِ ٱلْبَارِي ... وَهَا هُوَ ٱلنَّظْمُ عَلَى ٱلْآثَارِ

٢١. سَمَّيْتُهُ -مُؤَمِّلًا فَضْلَ ٱلْعَلِي- ... بِـ(مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ) ٱلْمُبِينِ ٱلْأَمْثَلِ

٢٢. وَرُبَّمَا زَيَّنتُهُ بِٱلدُّرَرِ(١) ... عَنِ ٱلْإِمَامِ ٱلْحُجَّةِ ٱبْنِ ٱلْجَزَرِي

٢٣. وَرُبَّمَا ٱسْتَغْنَيْتُ بِٱلْمَلْفُوظِ ... عَن قَيْدِهِ فِي وَاضِحٍ مَّلْحُوظِ

٢٤. وَكُلُّ مَا أَطْلَقَهُ ٱلْمَنظُومُ ... فَقَيْدُهُ مِن شُهْرَةٍ مَّعْلُومُ

٢٥. وَرُبَّمَا زَهِدتُّ فِي ٱلْإِيجَازِ ... خَوْفًا مِّنَ ٱلتَّعْقِيدِ وَٱلْإِلْغَازِ(٢)

٢٦. وَمَنْ أَرَادَ شَرْحَهُ ٱلْمُبِينَا ... فَلْيَنظُرِ ٱلنَّثْرَ لِيَسْتَبِينَا(٣)

٢٧. وَلَا أُبَرِّيهِ مِنَ ٱلْمَعَايِبِ ... مَن ذَا ٱلَّذِي يَنجُو مِنَ ٱلْمَثَالِبِ؟!

٢٨. فَرَحِمَ ٱللَّهُ ٱمْرَأً أَرْشَدَنِي ... إِلَىٰ خِطَاءٍ فِيهِ، أَوْ سَدَّدَنِي

٢٩. وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ لَهُ ٱلْقَبُولَا ... وَرِفْعَةً لَّا تَعْرِفُ ٱلْأُفُولَا(٤)

---

(١) وَهِيَ ٱلتَّبْيِينُ وَٱلتَّقْيِيدُ ٱللَّذَانِ لَا تَعَلُّقَ لَهُمَا بِٱلطُّرُقِ؛ عَلَىٰ مَا شَرَحْتُهُ فِي ٱلنَّثْرِ.

(٢) وَٱلْإِلْغَازِ، أَيِ: ٱلْإِخْفَاءِ.

(٣) وَلِهَذَا ٱكْتَفَيْتُ فِي حَاشِيَةِ هَذَا ٱلنَّظْمِ بِبَيَانِ مُشْكِلِهِ مِنَ ٱلنَّاحِيَةِ ٱللُّغَوِيَّةِ: غَرِيبًا وَإِعْرَابًا، وَقَدْ أَذْكُرُ غَيْرَهُ مِمَّا يَحْسُنُ ذِكْرُهُ، وَذَٰلِكَ فِي مَسَايِلَ يَسِيرَةٍ.
وَأَمَّا ٱلْمَسَايِلُ ٱلْعِلْمِيَّةُ وَمُقَدِّمَاتُهَا، فَهِيَ مُبَيَّنَةٌ فِي ٱلنَّثْرِ، وَٱلْوُقُوفُ عَلَيْهَا فِيهِ يَسِيرٌ.
وَقَدْ نَقَّحْتُ مَوَاطِنَ يَسِيرَةً فِي ٱلنَّثْرِ، سَأُثْبِتُهَا فِي نَشْرَتِهِ ٱلثَّانِيَةِ إِن شَاءَ ٱللَّهُ.
وَقَدْ أَثْبَتُّهَا فِي نَشْرَةِ ٱلنَّظْمِ هَٰذِهِ.

(٤) ٱلْأُفُولَا، أَيِ: ٱلْغِيَابَا.

٣٠. وَآنَ أَنْ أَبْـــدَأَ فِي ٱلْمَقْصُـــودِ بِعَـــوْنِ رَبِّـــي ٱلْقَـــادِرِ ٱلْمَعْبُـــودِ

بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ

٣١. أَخْفَى ٱلْمُصَلِّي، وَٱلْمُسِرُّ، مَنْ خَلَا وَمَـــن تَـــلَا فِي ٱلدَّوْرِ إِلَّا ٱلْأَوَّلَا

٣٢. وَحَـــمْزَةٌ يَجْهَـــرُ كَٱلْقُـــرَّاءِ هَـٰذَا ٱلصَّحِيحُ عَنْـهُ فِي ٱلْإِخْفَـاءِ

بَابُ ٱلْبَسْمَلَةِ

٣٣. بَسْمَلَ فِي أَوَّلِ حَـمْدٍ مَّن وَّصَلْ بِآخِـرِ ٱلنَّـاسِ بِـلَا خُلْـفٍ حَصَلْ

٣٤. وَبَـيْنَ ٱلْأَنفَـالِ وَتَوْبَـةٍ: صِـلَا أَوْ قِفْ أَوِ ٱسْكُت دُونَ أَن تُبَسْمِلَا

٣٥. وَإِن رَّدَدتَّ سُـورَةً مِّـنْ آخِـرِ لِأَوَّلٍ: فَبَسْـمِلَن فِي ٱلظَّاهِـرِ

٣٦. وَلَا تُبَسْـمِلَنَّ فِي وَيْـلٌ وَّلَا[1] لِقَـارِئٍ فِيمَـا سِـوَاهَا وَصَـلَا

٣٧. وَإِن تَصِـلْ بَسْـمَلَةً بِٱلْآخِـرِ مِـن سُـورَةٍ فَـلَا تَقِـفْ وَحَـاذِرِ

(١) وَقَدِ ٱسْتَعْمَلَ ٱبْنُ ٱلْجَزَرِيِّ ﴿وَيْلٌ﴾ وَ﴿لَا﴾ فِي الطَّيِّبَةِ (ٱلْبَيْتُ: ١٠٨)، وَٱلْمَقْصُودُ بِهِمَا: ٱلْأَرْبَعُ ٱلزُّهْرُ؛ لِأَنَّ ٱبْتِدَاءَهَا بِـ«وَيْلٌ»؛ وَذَلِكَ فِي ٱلْمُطَفِّفِينَ وَٱلْهُمَزَةِ، أَوْ بِـ«لَا»؛ وَذَلِكَ فِي ٱلْقِيَامَةِ وَٱلْبَلَدِ.

سُورَةُ أُمِّ ٱلْقُرْآنِ

٣٨. إِشْمَامُ خَلَّادٍ صِرَاطَا كَيْفَ جَا ... أَرْبَعَةٌ مِّنْ أَوْجُهٍ فَخَرِّجَا:

٣٩. فِي حَرْفَيِ ٱلْحَمْدِ، وَأَوَّلٍ، وَّفِي ... ذِي أَلْ، وَلَا تُشْمِمْ جَمِيعَ ٱلْأَحْرُفِ

بَابُ ٱلْإِدْغَامِ ٱلْكَبِيرِ

٤٠. يَمْتَنِعُ ٱلْإِدْغَامُ عَنْ نَّجْلِ ٱلْعَلَا ... مَعْ هَمْزِهِۦ أَوْ مَدِّهِۦ مَا ٱنفَصَلَا

٤١. وَمُنِعَ ٱلْإِدْغَامُ فِي يُؤْتَ سَعَهْ ... وَخُلْفُ بَعْضِ شَأْنِهِمْ فَٱتَّبَعَهْ

٤٢. وَخُلْفُ وَٱلَّـِٔي يَئِسْنَ قَدْ جَرَىٰ ... لِٱبْنِ ٱلْعَلَا وَٱلْبَزِّ عِندَ ٱلْكُبَرَا

٤٣. ثُمَّ تَفَكَّرُواْ مَعَ تَّمَارَىٰ ... فِي ٱلِٱبْتِدَاءِ مِثْلُ حَفْصٍ صَارَا

٤٤. وَفِي ٱدِّغَامِ لِّرُوَيْسٍ كَبُرَا ... خُصَّ بِهِۦ وَذِي ٱخْتِلَافِ سُطِرَا:

٤٥. لَا تُدْغِمِ ٱلْمَرْجُوحَ أَوْ مَا يَسْتَوِي ... رُجْحَانُهُۥ عَلَىٰ ظُهُورِ مَا زُوِي (١)

٤٦. وَيُمْنَعُ ٱلْإِدْغَامُ فِي ٱلْمَرْجُوحِ ... حَالَ ظُهُورِ مُسْتَوِي ٱلرُّجُوحِ (٢)

٤٧. مَنْ أَدْغَمَ ٱلْكَبِيرَ عَنْ نَّجْلِ ٱلْعَلَا ... أَدْغَمَ عَنْ دُورِيِّهِۦ مَا نُقِلَا

---

(١) زُوِي، أَيْ: طُوِيَ، فَلَمْ يُذْكَرْ، وَهُوَ هُنَا مَرْتَبَةُ ٱلرَّاجِحِ.

(٢) ٱلرُّجُوحِ، أَيِ: ٱلرُّجْحَانِ.

٤٨. مِن نَّحْوِ: وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ فَلْتَعْلَمِ ... تَأْمَنُنَا ٱلْإِشْمَامُ بَعْدَ ٱلْمُدْغَمِ

٤٩. وَٱلنَّقْصُ فِي نَخْلُقكُّمُ قَدْ حُظِرَا ... مَعَ ٱدَّغَامِ ٱبْنِ ٱلْعَلَا إِن كَبُرَا

بَابُ ٱلْمَدِّ وَٱلْقَصْرِ

٥٠. فِي هَٰؤُلَا إِن لَّا يُجِيزُ قَصْرَ لَا ... مَعْ مَدِّ هَا قَالُونُهُمْ وَٱبْنُ ٱلْعَلَا

٥١. لَا تَبْنِ أَوْجُهًا عَلَىٰ خُلْفِهِمُ ... فِي أَصْلِ هَاءِ قَوْلِهِۦ: هَاأَنتُمُ

٥٢. وَٱمْنَع عَلَىٰ طُولِ ٱبْنِ ذَكْوَانَ ٱلْوَلِي ... مِنْ أَوْجُهِ ٱلْخِلَافِ عَنْهُ مَا يَلِي:

٥٣. قَصْرَ فَأَلْقِهْ، يَتَّقِهْ، نُوَلِّهِۦ ... يُؤَدِّهِۦ وَنُؤْتِهِۦ وَنُصْلِهِۦ

٥٤. تَوَسُّطًا فِي مَدِّ ٱلِٱتِّصَالِ ... وَتَرْكَ بَعْضِ ٱلسَّكْتِ عِندَ ٱلتَّالِي

٥٥. تَسْهِيلَهُ ءَأَسْجُدُ ٱلْإِسْرَاءِ ... إِظْهَارَ تَا ٱلتَّأْنِيثِ عِندَ ٱلثَّاءِ

٥٦. وَإِذْ قُبَيْلَ دَالِهِۦ، وَٱلْخَبَرَا ... فِي أَءِذَا بِمَرْيَمٍ قَدْ حَظَرَا

٥٧. إِدْغَامَهُ أُورِثْتُمُوهَا فِي كِلَا ... وَأَنْبَتَتْ سَبْعَ، وَمَن يَّدْنُ عَلَا(١)

٥٨. إِمَالَةَ فِي بَابِ بُشْرَىٰ وَٱفْتَرَىٰ ... وَمِنْهُ مَا فِي بَابِ أَدْرَىٰ ذُكِرَا

٥٩. وَخَابَ، هَارٍ، لَّفْظِ كَفِرِينَا ... وَٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْحَوَارِيِّينَا

(١) مَأْخُوذٌ مِّن قَوْلِهِۦ ﷺ: «وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِّلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ ٱللَّهُ»؛ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٦٠. لِلشَّـرِبِينَ، وَكَـذَا مَشَـارِبُ كَـذَا أَتَىٰ أَمْـرُ فَـلَا تُطَالِبُـواْ(١)

٦١. وَمَيْـلَ كَٱلْأَبْـرَارِ وَٱلْأَنْهَـرِ إِلَّا لَدَىٰ جِمَـارِكَ، ٱلْحِمَـارِ

٦٢. وَفَتْـحَ رَا رَءَا إِذَا مَـا ٱتَّبَعَـهْ مُمَـالُ هَمْـزٍ وَّضَمِـيرُ تَبِعَـهْ

٦٣. وَفَتْـحَ زَادَ غَـيْرَ ٱلْأُولَىٰ، مَا لِيَا أَدْعُوكُـمُ، مَـا كَانَ أَيْضَـا تَالِيَـا

٦٤. وَمَـدَّ إِبْرَٰهِـيمَ ذِي ٱلْخِـلَافِ يَبْصُـطُ، بَصْطَـةً لَّدَى ٱلْأَعْـرَافِ

٦٥. وَيَصِفُـونَ ٱلْأَنْبِيَـا، وَٱلرَّفْـعَ فِي يُرْسِلُ فِي ٱلشُّـورَىٰ وَيُوحِي ٱلْمُقْتَفِي

٦٦. وَغَيْـبَ يَعْقِلُـونَ فِي يَاسِـينَا وَيَجْزِيَنَّـ بَعْـدَهُ ٱلَّذِينَـا

٦٧. وَإِنَّ إِلْيَـاسَ وَتَأْمُـرُونِي وَقَلْـبِ فِي ٱلْمُؤْمِـنِ دُونَ نُـونِ

٦٨. وَقَـصْرَ ءَاتَوْهَـا وَفَكِهِينَـا وَذَاكَ فِي حَـرْفِ ٱلْمُطَفِّفِينَـا

٦٩. وَكُلُّ مَمْنُـوعٍ عَلَى ٱلطُّـولِ مُنِعْ أَيْضًـا عَلَىٰ طُـولِ وَّسَـكْتٍ فَٱتَّبِـعْ

٧٠. إِلَّا سُـكُوتَهُ ٱلَّذِي قَبْـلُ تُـلِي وَٱمْنَـعْ عَلَىٰ طُـولِ وَّسَـكْتٍ مَّا يَلِي:

٧١. سَكْتًا وَّوَصْلًا جَاءَ بَيْنَ ٱلسُّوَرِ كَـذَا ٱلْمُصَّيْطِـرُونَ مَـعْ مُصَّيْطِـرِ

٧٢. وَوَصْلَ يَرْضَـهُ وَإِدْخَالًا دَخَلْ ءَأَعْجَـمِيٌّ مَّـعْ ءَأَن كَانَ وَحَـلّْ

٧٣. إِدْغَامَ قَدْ فِي ٱلـزَّايِ، ثُمَّ يَمْتَنِعْ إِظْهَـارُ يَاسِـينَ وَنُـونٍ فَٱسْـتَمِعْ

---

(١) فَلَا تُطَالِبُواْ: تَتِمَّةٌ لِّلْبَيْتِ، وَفِيهَا إِشَارَةٌ إِلَىٰ تَفْسِيرِ مَا قَبْلَهَا مِن صَدْرِ سُورَةِ ٱلنَّحْلِ، أَيْ: أَتَىٰ أَمْرُ ٱللهِ فَلَا تُطَالِبُواْ بِتَعْجِيلِهِۦ قَبْلَ أَوَانِهِ.

٧٤. وَغُنَّةَ فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّاءِ مَنَعْ ... وَمَيْلَ مُزْجَاةٍ، يُلَقَّبْهُ دَفَعْ

٧٥. حِمَارِكَ، ٱلْحِمَارِ وَٱلْإِكْرَامِ مَعْ ... عِمْرَانَ وَٱلْمِحْرَابِ ذِي ٱلنَّصْبِ مَنَعْ

٧٦. إِكْرَاهِهِنَّ، وَٱقْتَدِهْ إِذَا قَصَرْ ... وَٱلْبَابَ مِن مَّحْظُورًا ٱنظُرْ إِن كَسَرْ

٧٧. وَٱلْحَذْفَ فِي سَلَاسِلَا وَقْفًا وَفِي ... تَسْـَٔلْنِ فِي ٱلْكَهْفِ بِإِطْلَاقٍ وَفِي[١]

٧٨. وَيَفْعَلُونَ ٱلنَّمْلِ، تَخْرُجُونَ دَعْ ... فِي ٱلرُّومِ، وَٱلدَّهْرُ[٢] تَشَاءُونَ ٱمْتَنَعْ

٧٩. يَذَّكَّرُونَ، يُؤْمِنُونَ؛ إِن وَسَمْ ... إِيَّاهُمَا بِٱلْغَيْبِ مِن تَحْتِ ٱلْقَلَمْ[٣]

٨٠. تَدْعُونَ غَافِرٍ، وَلَمْ يُكَبِّرِ ... فِي خَتْمِهِۦٓ أَوْ فِي جَمِيعِ ٱلسُّوَرِ

٨١. وَعَنْ هِشَامٍ: يَلْزَمُ ٱلْفَصْلُ لَدَىٰ ... نَحْوِ: ءَأَنتَ مُطْلَقًا عِندَ ٱلْأَدَا

٨٢. إِنْ غَيَّرَ ٱلْهَمْزَ بِوَقْفٍ أَوْ تَلَا ... بِقَصْرِ مَدٍّ، وَٱفْصِلَنْ إِن سَهَّلَا

٨٣. إِنْ غَيَّرُواْ أَو وَسَّطُواْ ٱلْمُنفَصِلَا ... إِلَّا ءَأَذْهَبْتُمْ، ءَأَن كَانَ؛ فَلَا

٨٤. وَٱمْنَعْ عَلَىٰ قَصْرِ هِشَامٍ أَوْ عَلَىٰ ... تَغْيِيرِهِ ٱلْهَمْزَ لَدَى ٱلْوَقْفِ ٱلْوِلَا:

٨٥. سُكُونَ نُؤْتِهِۦ، يَتَّقِهْ، نُوَلِّهِۦ ... يُؤَدِّهِۦٓ، فَأَلْقِهِۦ وَنُصْلِهِۦ

٨٦. وَقَصْرَ أَرْجِئْهُ وَفَتْحَ ءَانِيَهْ ... وَعَابِدُ وَّعَبَدُونَ ٱلنَّافِيَهْ[٤]

---

(١) وَفِي: مُخَفَّفُ وَفِيٍّ.

(٢) ٱلدَّهْرُ: هِيَ سُورَةُ ٱلْإِنسَانِ.

(٣) وَٱلْمَقْصُودُ: سُورَةُ ٱلْحَاقَّةِ؛ فَهِيَ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَلَمِ، وَٱجْتَنَبْتُ ذِكْرَهَا؛ لِعَدَمِ تَأَتِّيهَا وَزْنًا.

(٤) ﴿عَبَدُونَ﴾ ٱلنَّافِيَةُ: تَقْدِيرُ ٱلْكَلَامِ: ﴿عَبَدُونَ﴾ ٱلَّتِي بَعْدَ لَا ٱلنَّافِيَةِ، وَهِيَ ٱلَّتِي فِي سُورَةِ ٱلْكَافِرُونَ، وَهَٰذَا ٱلْقَيْدُ يُخْرِجُ غَيْرَهُۥ مِنَ ٱلْمَوَاضِعِ.

٨٧. إِنَّـهُ مَـعْ مَشَـارِبُ، وَٱلْمَيْلُ فِي ... خَـابَ وَزَادَ، شَـاءَ، جَـاءَ؛ قَـدْ نُفِي

٨٨. وَفِي رَءَا مِـن قَبْـلِ نَحْوِ: كَوْكَبَا ... إِظْهَارُ هَلْ، بَلْ؛ غَيْرَ نَضٍّ قَدْ نَبَا(١)

٨٩. وَغَيْرَ حَرْفِ ٱلرَّعْدِ فِي هَلْ تَسْتَوِي ... كَـذَاكَ تَحْقِيـقُ ءَأَنتُـمْ زُوِي(٢)

٩٠. إِسْـكَانُهُۥ مَـا لِي وَتَعْقِلُونَـا ... يَاسِـينَ، كُرْهًـا، هِئْـتُ، حَاذِرُونَـا

٩١. أَزَرَهُۥ، بِيـسٍ، يُخَصِّمُونَـا ... تَتَّبِعَـانِ ٱلْخِـفَّ لَا يَرْوُونَـا

٩٢. وَأَرِنَـا فِي فُصِّلَـتْ، وَيُفْصَـلُ ... قَلْـبٍ بِغَافِـرٍ، وَنَنسَـخْ يُنقَـلُ

٩٣. أَفْئِـدَةً، مِّنسَـأَتَهُۥ، وَجُـرُفِ ... وَإِن يَّكُـن مَّيْتَـةٌ ٱلْمَعْزِ جُفِي(٣)

٩٤. وَتَسْـَٔلَنَّ هُـودَ لِلتَّالِينَـا ... وَنَجْزِيَنَّ بَعْـدَهُ ٱلَّذِينَـا

٩٥. سَلَاسِلَا، يَكُـونَ دُولَـةً مَّنَعْ ... نُوَفِّيَـ ٱلْأَحْقَـافِ بِٱلنُّـونِ دَفَـعْ

٩٦. وَفَتْحَـتَيْ خِطْئًـا لَّدَى ٱلْإِسْرَاءِ ... خَالِصَـةٍ فِي صَـادِ ٱلْغَـرَّاءِ

٩٧. كَبِـيرًا ٱلْأَحْـزَابِ، فَكِهِينَـا ... إِن قَـصَرُوهُ فِي ٱلْمُطَفِّفِينَـا

٩٨. وَٱلسَّكْتُ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ وَٱدِّغَـامُ بَا ... إِرْكَـبْ عَلَى قَصْرٍ لِّحَفْصٍ حُجِبَا(٤)

---

(١) نَبَا، أَيْ: تَجَافَى ، فَلَمْ يَكُن مِّمَّا يَمْتَنِعُ مِنَ ٱلْإِظْهَارِ، وَٱلْمَقْصُودُ بِنَضٍّ: حَرْفُ ٱلنُّونِ وَٱلضَّادِ، وَقَدِ ٱسْتَعْمَلْتُهُۥ دُونَ غَيْرِهِۦ لِٱسْتِعْمَالِ ٱبْنِ ٱلْجَزَرِيِّ إِيَّاهُ فِي الطَّيِّبَةِ: ٱلْبَيْتُ: ٢٦٤.

(٢) زُوِي، أَيْ: طُوِيَ، فَلَا يَأْتِي مَعَ قَصْرِ ٱلْمُنفَصِلِ لِهِشَامٍ.

(٣) جُفِي، أَيْ: أُعْرِضَ عَنْهُ، فَلَا يَأْتِي مَعَ قَصْرِ ٱلْمُنفَصِلِ لِهِشَامٍ.

(٤) حُجِبَا: ٱلْأَلِفُ لِلتَّثْنِيَةِ، أَيِ: ٱلسَّكْتُ وَٱلْإِدْغَامُ.

٩٩. إِن قَصَرَ ٱلْأَزْرَقُ مَدَّ ٱلْبَدَلِ ... فَفِي ذَوَاتِ ٱلْيَاءِ لَا تُقَلِّلِ

١٠٠. وَإِنْ بَدَا بِنَحْوِ: ٱلْإِيمَٰنِ قَصَرْ ... إِذَا رَعَى ٱلْعَارِضَ فِيهَا وَٱعْتَبَرْ

١٠١. وَٱلطُّولُ وَٱلتَّوَسِيطُ عَنْ أَهْلِ ٱلْأَدَا ... فِي نَحْوِ: أُوتُواْ، ٱئْتِ؛ جَرَىٰ فِي ٱلِٱبْتِدَا

١٠٢. وَصَحَّ لِلْأَزْرَقِ فِي ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ... قَصْرٌ وَإِبْدَالٌ وَفَتْحٌ بُيِّنَا

١٠٣. وَفِي ٱجْتِمَاعِ بَدَلٍ مُّغَيَّرِ ... مَعْ آخَرٍ مُّحَقَّقٍ فَحَرِّرِ:

١٠٤. فَسَوِّ بَيْنَ ٱلْبَدَلَيْنِ وَٱنصُرِ ... وَجَازَ تَفْرِيقٌ، وَلَيْسَ بِٱلْحَرِي(١)

١٠٥. وَمَعْهُ لَا تَمْدُدْ وَلَا تُوَسِّطِ ... مُغَيَّرًا، وَٱقْصُرْ، وَلَا تُخَلِّطِ

١٠٦. وَوَاوُ سُوٓءَٰتِ بِقَصْرٍ وَقَعَا ... وَثَلِّثَن فِي ٱلْهَمْزِ، أَو وَسِّطْ مَعَا

١٠٧. وَمَدُّ شَيْءٍ فِي طَرِيقِ ٱلْأَزْرَقِ: ... طُولٌ وَتَوَسِيطٌ لَّدَى ٱلْمُحَقِّقِ

١٠٨. وَمَدُّ شَيْءٍ وَسَطٌ لِّحَمْزَتَا ... وَلَا يَجُوزُ ٱلْمَدُّ إِلَّا إِنْ أَتَىٰ

١٠٩. سَكْتٌ عَلَىٰ أَلْ دُونَمَا ٱلْفُضُولِ(٢) ... كَذَا عَلَىٰ أَلْ وَعَلَى ٱلْمَفْصُولِ

١١٠. وَٱلْمَدُّ بِٱلتَّوَسِيطِ فِي ٱلتَّبْرِئَةِ ... وَأُشْبِعَ ٱللَّازِمُ فِي ٱلْقِرَاءَةِ

١١١. وَإِن طَرَا تَحْرِيكُهُ، فَٱقْصُرْ تُصِبْ ... وَٱمْدُدْ كَمِ ٱللَّهُ أَوْ مِم ٱحْسِبْ(٣)

---

(١) وَلَيْسَ بِٱلْحَرِي، أَيْ: لَيْسَ بِٱلْخَلِيقِ وَلَا بِٱلْجَدِيرِ.

(٢) ٱلْفُضُولِ، أَيِ: ٱلْبَقِيَّةِ، وَٱلْمَقْصُودُ: بَقِيَّةُ مَرَاتِبِ ٱلسَّكْتِ.

(٣) تُقْرَأُ هَٰكَذَا: وَٱمْدُدْ كَمِيمَ ٱللَّهُ أَوْ مِيمَ ٱحْسِبْ.

١١٢. وَكَٱلْبِغَـاءِ إِنْ أَرَدْنَ إِن تُـلِي ... تَحْرِيكُـهُ ٱلْعَـارِضُ بَعْـدَ ٱلْمُبْدَلِ

١١٣. وَٱلطُّولُ وَٱلْقَصْرُ بِهَمْزِ ٱلْوَصْلِ فِي ... ءَالَـٰنَ وَصْـلًا حَـالَ إِبْـدَالٍ قُـفِي

١١٤. فِي يُونُسٍ لِّلْأَصْبَهَانِـيِّ ٱلتَّـقِي ... مَـعَ ٱبْـنِ وَرْدَانَ وَقَالُـونَ ٱلنَّـقِي

١١٥. وَزَادَ فِيهَـا ٱلْأَزْرَقُ ٱلتَّوَسُّـطَا ... وَٱلْأَلِـفُ ٱلْأُخْـرَىٰ لَهُۥ قَـدْ ضُبِطَا:

١١٦. ثَلِّـثْ عَلَىٰ طُولٍ، وَقَصْرٌ فِي كِلَا ... وَٱقْـصُرْ وَوَسِّـطْ إِن تُوَسِّـطْ أَوَّلَا

١١٧. وَهَمْـزُ وَٱلَّـئِ إِذَا مَـا أُبْـدِلَا ... يَاءَ مُّسَكَّـنَا فَطَـوِّلْ مُسْجَلَا(١)

١١٨. وَٱلْهَمْـزَةُ ٱلْأُخْرَىٰ إِذَا مَا أُبْدِلَتْ ... قَبْـلَ سُـكُونٍ حَـرْفَ مَـدٍّ طُوِّلَتْ

١١٩. نَحْـوُ: ءَأَنتَ، جَاءَ أَمْـرُ، ثُمَّ لَا ... تَمْـدُدْ إِذَا مُحَـرَّكٌ بَعْـدُ تَـلَا

١٢٠. وَمِن سُـكُونٍ عَارِضٍ مَّا أُدْغِمَا ... لِٱبْـنِ ٱلْعَـلَا وَٱلْخَـضْرَمِي إِنْ عَمَّمَا

١٢١. وَغَـيْرُهُۥ فَمِـن سُـكُونٍ لَّازِمِ ... وَمَن يَّـذُقْ حَلْـوَى ٱلْهُـدَىٰ يُلَازِمِ

١٢٢. إِن سَكَنَتْ مَحْيَايَ وَصْلًا فَأَطِلْ ... وَصْـلًا وَّوَقْفًا، إِنَّ مَن يُّخْلِصْ يَصِلْ

١٢٣. وَأَوْجُهُ ٱلْعَارِضِ عِندَ ٱلْقَارِي ... فِي ٱلْمَـدِّ مِـنْ أَوْجُـهِ ٱلِاخْتِيَـارِ

١٢٤. أَقْـوَى ٱلْمُـدُودِ مَـا أَتَىٰ لَفْظِيًّا ... وَبَعْـدَهُۥ مَـا كَانَ مَعْنَوِيًّـا

١٢٥. وَإِنَّ أَقْـوَى ٱلْأَوَّلِ ٱلسُّـكُونُ ... أَوْ ذُو ٱتِّصَـالٍ هَٰكَـذَا يَكُـونُ

---

(١) مُسْجَلًا، أَيْ: مُطْلَقًا.

١٢٦. أَقْوَى ٱلسُّكُونِ لَازِمٌ فَٱعْتَبِرَا ... وَأَضْعَفُ ٱلسُّكُونِ عَارِضٌ جَرَىٰ

١٢٧. «أَقْوَى ٱلْمُدُودِ: لَازِمٌ، فَمَا ٱتَّصَلْ ... فَعَارِضٌ، فَذُو ٱنفِصَالٍ، فَبَدَلْ»(١)

١٢٨. وَسَبَبُ ٱتِّصَالِهِۦ لَوْ غُيِّرَا ... أَقْوَىٰ مِنِ ٱنفِصَالِهِۦ فَٱعْتَبِرَا

١٢٩. وَٱلْعَارِضُ ٱلْمَدِّيُّ أَقْوَىٰ مَنزِلَا ... مِنْ عَارِضِ ٱللِّينِ بِلَا هَمْزٍ تَلَا

١٣٠. فَٱقْصُرْ عَلَىٰ قَصْرٍ، وَدَعْ طُولًا عَلَىٰ ... تَوَسُّطٍ، وَثَلِّثَنْ إِن طُوِّلَا

١٣١. دَعْ غَيْرَ طُولٍ فِي مُدُودِ ٱلْبَدَلِ ... مَعْ طُولِ لِينٍ إِنْ بِهَمْزٍ قَد تُلِي

١٣٢. وَٱلْقَصْرَ لِلْأَزْرَقِ فِي ٱلْعَيْنِ ٱمْنَعِ ... مَعْ غَيْرِ قَصْرِ ٱللِّينِ ذِي ٱلْهَمْزِ فَعِ

١٣٣. وَثَلَّثَ ٱلْمَكِّيُّ فِي ٱلَّذَيْنِ ... وَهَٰكَذَا فِي قَوْلِهِۦ: هَٰتَيْنِ

١٣٤. وَٱلْوَقْفُ فِي كَٱلْمَاءِ لِلْمُوَسِّطِ ... يُجَوِّزُ ٱلطُّولَ مَعَ ٱلتَّوَسُّطِ

١٣٥. نَحْوُ: ٱلْمَئَابِ عِندَ وَقْفِ ٱلْأَزْرَقِ ... مَعْ بَدَلٍ مِّن قَبْلِهِۦ فَحَقِّقِ:

١٣٦. إِمْنَع عَلَى ٱلْإِشْبَاعِ غَيْرَهُ، وَلَا ... يَجُوزُ قَصْرٌ مَّعْ تَوَسُّطٍ خَلَا

١٣٧. وَٱلْقَصْرُ فِي ٱلْإِدْخَالِ وَجْهٌ أُفْرِدَا ... وَهُوَ ٱلْحَرِيُّ بِٱلْقِيَاسِ وَٱلْأَدَا

١٣٨. وَسَبَبُ ٱلْهَمْزِ إِذَا مَا غُيِّرَا ... فَلَا تُوَسِّطْ، وَٱمْدُدَنَّ وَٱقْصُرَا

١٣٩. وَلَا تُوَسِّطْ حَالَ مَدِّ ٱلْمُبْدَلِ ... فِي جَاءَ ءَالَ عِندَ ٱلْأَزْرَقِ ٱلْوَلِي

---

(١) هَٰذَا ٱلْبَيْتُ لِشَيْخِنَا: إِبْرَاهِيمَ ٱلسَّمَنُّودِيِّ، رَحِمَهُ ٱللهُ، يُنظَرُ: ٱلتُّحْفَةُ ٱلسَّمَنُّودِيَّةُ: ٱلْبَيْتُ: ١٤١، وَلَآلِئُ ٱلْبَيَانِ: ٱلْبَيْتُ: ٩١، وَتَلْخِيصُ لَآلِئِ ٱلْبَيَانِ: ٱلْبَيْتُ: ٧٤.

١٤٠. نَحْوَ: ٱلسَّمَاءِ: إِن وَقَفْتَ مُبْدِلَا ... فَثَلِّثَن، وَٱقْصُرْ وَمُدَّ مُسْهِلَا

١٤١. وَسَبَبُ ٱلْمَدِّ إِذَا تَغَيَّرَا ... فَلَا تُوَسِّطْ عِندَ وَقْفٍ حَضَرَا

١٤٢. وَجَازَ فِيمَا سَبَبُ ٱلْقَصْرِ ٱنتَفَىٰ ... كَنَسْتَعِينُ عِندَ مَن قَدْ وَقَفَا

١٤٣. وَنَحْوَ: لَا إِكْرَاهَ عِندَ حَمْزَتَا ... أَشْبِعْ، وَأَلْغِ هَٰهُنَا ٱلتَّبْرِئَتَا

بَابُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِن كَلِمَةٍ

١٤٤. وَفِي ءَأَمَنتُمْ وَفِي ءَآلِهَتُنَا ... قَدْ رُدَّ إِبْدَالٌ، وَفَصْلٌ مَّا ثَبَتْ

١٤٥. وَيُمْنَعُ ٱلْإِدْخَالُ مَعْ تَسْهِيلِ ... بَابِ ءَآلْـَٔـٰنَ عَلَى ٱلتَّأْصِيلِ

١٤٦. وَيُمْنَعُ ٱلْإِدْخَالُ مَعْ إِبْدَالِ ... أَئِمَّةً، فَٱرْقَ ذُرَى[1] ٱلْمَعَالِي

١٤٧. وَلَا تَقِفْ مُبَدِّلًا فَرْدًا تُلِي ... مِنْ أَرَءَيْتَ أَوْ ءَأَنتَ ٱلْمُسْجَلِ[2]

بَابُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِن كَلِمَتَيْنِ

١٤٨. وَٱلْخُلْفُ فِي تَخْفِيفِ هَمْزِ ٱلْبَابِ ... يَكُونُ فِي ٱلْوَصْلِ وَٱلِٱسْتِيعَابِ

---

(١) ذُرَى، أَيْ: أَعَالِي.

(٢) فَرْدًا: يُخْرِجُ ٱلْجَمْعَ؛ نَحْوُ: ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ وَ﴿ءَأَنتُمْ﴾، وَٱلْمُسْجَلُ، أَيِ: ٱلْمُطْلَقُ، وَيَدْخُلُ فِيهِ ذُو ٱلْفَاءِ؛ نَحْوُ: ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ وَ﴿أَفَأَنتَ﴾.

وَٱلْإِبْدَالُ هَٰهُنَا لَا يَصِحُّ عَنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْقُرَّاءِ؛ وَلِهَٰذَا لَمْ أُقَيِّدْ مَنْعَهُ بِأَحَدٍ مِّنْهُمْ، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ بِهِۦ فِي هَٰذَا ٱلْبَابِ إِلَّا ٱلْأَزْرَقُ.

١٤٩. فَلَا يَكُونُ عِندَ وَقْفِ ٱلْبَادِيَهْ مِنْ هَمْزَتَيْهِ، وَٱبْتِدَاءِ ٱلتَّالِيَهْ

١٥٠. فِي لِلنَّبِيِّ وَٱلنَّبِيِّ إِلَّا تَسْهِيلُ قَالُونَ يُرَدُّ نَقْلَا

بَابُ ٱلْهَمْزِ ٱلْمُفْرَدِ

١٥١. وَعِندَ وَقْفٍ بِسُكُونٍ حَقَّقَا إِبْنُ ٱلْعَلَا وَأَصْبَهَانِيُّ ٱلتُّقَىٰ

١٥٢. وَوَلَدُ ٱلْقَعْقَاعِ(١) نَحْوَ: يُبْدِئُ وَبَدَأَ ٱلْخَلْقَ وَفِي يَسْتَهْزِئُ

١٥٣. وَيُمْنَعُ ٱلْإِبْدَالُ عِندَ ٱبْنِ ٱلْعَلَا فِي هَمْزِ بَارِئْكُمْ، فَسَارِعْ لِلْعُلَا

١٥٤. وَٱخْتَصَّ خُلْفٌ فِي هَنِيئًا وَّرَسَا عَن وَّلَدِ ٱلْقَعْقَاعِ فِي حَرْفِ ٱلنِّسَا

١٥٥. وَقِفْ بِيَاءٍ سَاكِنٍ إِذَا وُصِلْ أَلِئْ بِٱلتَّسْهِيلِ، رُمْ كَمَا تَصِلْ

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ ٱلْهَمْزَةِ إِلَى ٱلسَّاكِنِ قَبْلَهَا

١٥٦. وَإِن يُحَقِّقْ وَرْشُهُمْ كِتَٰبِيَهْ إِنِّي فَأَظْهِرْ -مَعَ سَكْتٍ- مَّالِيَهْ

١٥٧. أَمَّا لَدَى ٱلنَّقْلِ فَأَدْغِمْ، وَٱنقُلِ «وَسْئَل رَّوَىٰ دُمْ» وَكَذَاكَ فَسْئَلِ(٢)

---

(١) وَلَدُ ٱلْقَعْقَاعِ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ ٱلْقَعْقَاعِ، وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ.

(٢) «﴿وَسْـَٔل﴾ رَوَىٰ دُمْ»: جُزْءٌ مِّن شَطْرِ بَيْتٍ فِي ٱلطَّيِّبَةِ، وَهُوَ ٱلْبَيْتُ: ٢٣٤، وَرَوَىٰ: رَمْزٌ لِّلْكِسَائِيِّ وَخَلَفٍ ٱلْعَاشِرِ، وَٱلدَّالُ: رَمْزٌ لِّٱبْنِ كَثِيرٍ.

بَابُ ٱلسَّكْتِ عَلَى ٱلسَّاكِنِ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ وَغَيْرِهِ

١٥٨. وَٱلسَّكْتُ لَا يَأْتِي إِذَا لَمْ يُوصَلِ ... سُكُونُ هَٰذَا ٱلسَّكْتِ بِٱلَّذِي يَلِي

١٥٩. وَمَدُّ شَيْءٍ إِنْ أَتَىٰ لِحَمْزَتَا ... فَإِنَّهُ فِيهَا إِذَن مَّا سَكَتَا

١٦٠. وَسَكْتُ غَيْرِ حَمْزَةٍ عِندَ ٱلطَّرَفْ ... بِٱلرَّوْمِ لَا بِسَاكِنٍ لِّمَن وَّقَفْ

١٦١. وَسَكْتُ غَيْرِ حَمْزَةٍ قَدْ ثَبَتَا ... فِي نَحْوِ: شَيْـًٔا عِندَ وَقْفٍ قَدْ أَتَىٰ

١٦٢. وَٱلسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةَ لَا يَأْتِي عَلَىٰ ... شَيْءٍ وَّأَلْ إِلَّا مَعَا فَأَعْمِلَا

١٦٣. وَهْوَ عَلَى ٱلْمَفْصُولِ غَيْرُ آتِي (١) ... إِن كَانَ فِي شَيْءٍ وَّأَل لَّمْ يَاتِ

١٦٤. وَهْوَ عَلَى ٱلْمَفْصُولِ لَا يَأْتِي بِلَا ... أَلْ إِنْ أَتَىٰ تَوَسِيطُ شَيْءٍ فَٱعْقِلَا

١٦٥. وَٱمْنَعْ عَلَى ٱلْمَوْصُولِ سَكْتًا مَّا شَمَلْ ... سَكْتًا عَلَىٰ شَيْءٍ وَّمَفْصُولٍ وَّأَلْ

١٦٦. وَٱمْنَعْ عَلَىٰ مُنفَصِلٍ مِّن دُونِ شَيْ ... وَأَلْ وَمَفْصُولٍ وَّمَوْصُولٍ أُخَيْ

١٦٧. وَيُمْنَعُ ٱلسَّكْتُ عَلَى ٱلْمُتَّصِلِ ... إِلَّا بِسَكْتٍ فِي جَمِيعِ ٱلْأُوَلِ (٢)

---

(١) آتِي: أَثْبَتُّ ٱلْيَاءَ هُنَا؛ لِأَنَّ يَاءَ ٱلْمَنقُوصِ إِنَّمَا تُحْذَفُ مِنْ أَجْلِ ٱلتَّنْوِينِ، وَٱلتَّنْوِينُ مُمْتَنِعٌ فِي مِثْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَوَافِي، وَلَمَّا ٱمْتَنَعَ رَجَعَتِ ٱلْيَاءُ، وَهَٰكَذَا: «مُنتَفِي» فِي ٱلْبَيْتِ: ١٦٨، وَ«جَارِي» فِي ٱلْبَيْتِ: ٢١٧، وَ«تَالِي» فِي ٱلْبَيْتِ: ٢٣٥.

(٢) ٱلْأُوَلِ: جَمْعُ أُولَىٰ، وَٱلْمَقْصُودُ بِهَا: جَمِيعُ مَرَاتِبِ ٱلسَّكْتِ ٱلَّتِي تَقَدَّمَتْ مَرْتَبَةَ ٱلسَّكْتِ عَلَى ٱلْمُتَّصِلِ.

١٦٨. وَتَرْكُ سَكْتٍ مُّطْلَقٍ عَنْ خَلَفِ ... مِنْ غَيْرِ خَلَّادٍ فَتَرْكُهُ مُّنتَفِي

١٦٩. وَسَكْتُ غَيْرِ حَمْزَةٍ فِيمَا ٱنفَصَلْ ... فَٱمْنَعْهُ إِن فِي أَلْ وَشَيْءٍ مَّا حَصَلْ

١٧٠. وَٱلسَّكْتُ فِي ٱلْمَوْصُولِ مَمْنُوعٌ إِذَا ... فِي أَلْ وَمَفْصُولٍ وَّشَيْءٍ نُّبِذَا(١)

١٧١. وَٱمْنَعْ لِإِدْرِيسَ عَلَى ٱلْمَوْصُولِ ... سَكْتًا، وَّعَيِّنْهُ عَلَى ٱلْفُضُولِ(٢):

١٧٢. مَعْ مَيْلِ رُءْيَيَ وَرُءْيَاكَ ٱلْعَلِي ... وَغَيْبِ يَحْسَبَنَّ فِي ٱلنُّورِ ٱلْجَلِي

١٧٣. وَسُورَةِ ٱلْأَنفَالِ، مَعْ ضَمِّ أُذِنْ ... وَكَافِ يَعْكُفُونَ أَيْضًا فَٱسْتَبِنْ

١٧٤. وَيُمْنَعُ ٱلسَّكْتُ لِحَفْصٍ ٱلْأَبِي(٣) ... مِن قَبْلِ هَمْزٍ: مَّعَ إِظْهَارِ ٱرْكَبِ

١٧٥. كَذَاكَ مَعْ إِدْغَامِهِۦ يَاسِينَا ... وَهَٰكَذَا مَعَ ٱدِّغَامِ نُونَا

١٧٦. وَحَذْفِ يَا ءَاتَىٰنِ وَقْفًا؛ فَٱضْبِطُوا ... هَٰذَا، وَصَادِ بَصْطَةً وَّيَبْصُطُ

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى ٱلْهَمْزِ

١٧٧. وَعَنْ هِشَامٍ: نَحْوُ هَمْزٍ مَلْجَأَا ... مُوَسَّطٌ فِي وَقْفِ مَن قَدْ قَرَأَا

١٧٨. أَبْدِلْ كَفَأُوا۟ وَكَذَا قَالُوا۟ ٱئْتِنَا ... كَذَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا، ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا

---

(١) نُبِذَ، أَيْ: أُهْمِلَ وَلَمْ يُعْمَلْ بِهِ.

(٢) ٱلْفُضُولِ، أَيِ: ٱلْبَقِيَّةِ، وَٱلْمَقْصُودُ: بَقِيَّةُ مَرَاتِبِ ٱلسَّكْتِ.

(٣) ٱلْأَبِي: خُفِّفَتْ يَاؤُهُۥ؛ لِتَتَطَابَقَ مَعَ ٱلْبَاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مِن ﴿ٱرْكَبْ﴾، وَٱلْأَبِيُّ: هُوَ ٱلْمُتَرَفِّعُ عَنِ ٱلدَّنَايَا، وَٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لَا يَقْبَلُ ٱلذُّلَّ.

١٧٩. وَخَفَّفُواْ فِي ٱلْوَقْفِ كَٱلْقُرْءَانِ ... وَٱلسَّكْتُ وَٱلتَّحْقِيقُ يُنسَخَانِ

١٨٠. وَمُنِعَ ٱلتَّحْقِيقُ فِي كَٱلْأُكُلِ ... وَٱسْكُتْ لَهُۥ عِندَ ٱلْوُقُوفِ وَٱنقُلِ

١٨١. وَنَحْوَ: مَا ءَاتَىٰهُمُۥ لَا تَنقُلَا ... وَٱسْكُتْ لَهُۥ أَوْ حَقِّقَنْ أَوْ سَهِّلَا

١٨٢. وَنَحْوَ: قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ، رَبِّيٓ إِلَىٰ ... حَقِّقْ وَأَدْغِمْ وَٱسْكُتَنَّ وَٱنقُلَا

١٨٣. وَنَحْوُ: هَٰٓأَنتُمْ وَيَٰٓـَٔادَمُ؛ لَا ... تَسْكُتْ وَحَقِّقَن وَّخَفِّفْ مُسْجَلَا

١٨٤. وَهَٰٓؤُلَآ: يَلْزَمُ فِي مَدَّيْهَا ... تَسْوِيَةٌ إِن سَهَّلُواْ هَمْزَيْهَا

١٨٥. وَٱللَّيْنَ لَا تُدْغِمْ؛ وَلَٰكِنِ ٱنقُلَا ... وَٱسْكُتْ وَحَقِّقْ فِي كَمَا: خَلَوْاْ إِلَىٰ

١٨٦. وَٱقْصُرْ وَأَبْدِلْ نَحْوَ: قَالَ ٱئْتُونِي ... قَالُواْ ٱئْتِنَا، أَوِ ٱئْتِنَا ٱلْمَيْمُونِ(١)

١٨٧. وَٱلْقَصْرُ وَٱلْإِبْدَالُ وَٱلْفَتْحُ لَدَىٰ ... حَرْفِ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ٱلصَّحِيحُ فِي ٱلْأَدَا

١٨٨. قُلْ أَؤُنَبِّئُ لَدَىٰ مَنْ حَرَّرَهْ: ... صَحَّ مِنَ ٱلْوُجُوهِ فِيهَا عَشَرَهْ:

١٨٩. أَلسَّكْتُ وَٱلتَّحْقِيقُ فِي ٱللَّامِ سَمَا ... وَبَعْدَهُ ٱلتَّحْقِيقُ فِي ٱلْأُولَى ٱنتَمَىٰ(٢)

١٩٠. وَحَقِّقُواْ أَوْ سَهِّلُواْ ٱلثَّانِيَتَا ... وَسَهِّلُواْ أَوْ أَبْدِلُواْ ٱلثَّالِثَتَا

١٩١. ثُمَّ ٱنقُلُواْ وَسَهِّلُواْ فِي ٱلثَّانِيَهْ ... وَسَهِّلُواْ أَوْ أَبْدِلُواْ فِي ٱلتَّالِيَهْ

١٩٢. وَعِندَ نَقْلِ قُلْ ءَأَنتُمْ سُهِّلَا ... تَالٍ، وَّفِي ٱلْأَوَّلِ حَقِّقْ مُسْجَلَا

---

(١) ٱلْمَيْمُونِ، أَيِ: ٱلْمُبَارَكِ.

(٢) ٱنتَمَىٰ، أَيِ: ٱرْتَفَعَ.

١٩٣. وَلَا يَصِحُّ نَقْلُ هَمْزَةٍ إِلَىٰ ... مِيمِ ٱلْجَمِيعِ؛ فَٱتْبَعَنَّ ٱلْعَمَلَا

١٩٤. إِن سُهِّلَ ٱلْهَمْزَانِ فِي نَحْوِ: وَلَا ... أَبْنَا فَسَوِّ ٱلْمَدَّ وَٱلْقَصْرَ كِلَا

١٩٥. وَمَن يُخَفِّفْ نَحْوَ: قَالُواْ إِنَّا ... خَفَّفَ هَمْزَ نَحْوِ: قَالَ إِنَّا

١٩٦. وَمَن يُخَفِّفْ نَحْوَ هَٰذَيْنِ فَقَدْ ... خَفَّفَ فِي نَحْوِ: كَأَن وَّمِنْ أَحَدْ

١٩٧. وَجَازَ إِنْ خَفَّفْتَ ٱلْاَخَرَيْنِ ... تَخْفِيفُ أَوْ تَحْقِيقُ ٱلْأَوَّلَيْنِ

١٩٨. وَكُلُّ تَخْفِيفٍ بِرَسْمٍ فَقَدَا ... صِحَّةَ نَقْلٍ وَّلِسَانٍ فَٱرْدُدَا

١٩٩. وَجْهُ ٱتِّبَاعِ ٱلرَّسْمِ فِي ٱلْوَقْفِ يُرَىٰ ... فِي ٱلْهَمْزِ، لَا فِي أَلِفٍ حَيْثُ جَرَىٰ

٢٠٠. وَسَهِّلَن -لَّا غَيْرَ- نَحْوَ: جَاءَنَا ... وَخَابِفِينَ هَٰكَذَا ءَابَاؤُنَا

٢٠١. وَيَسْأَلُونَ حَرْفُ ٱلْأَحْزَابِ أَتَىٰ ... بِٱلنَّقْلِ وَٱلْإِبْدَالِ، مِثْلُ: ٱلنَّشْأَتَا

بَابُ ٱلْإِدْغَامِ ٱلصَّغِيرِ

فَصْلُ ذَالِ إِذْ

٢٠٢. وَمُنِعَتْ إِمَالَةُ ٱلْمِحْرَابِ ... إِذَا أَتَىٰ فِي حَالِ ٱلْإِنتِصَابِ(١)

٢٠٣. عِندَ ظُهُورِ إِذْ قُبَيْلَ ٱلدَّالِ ... عَنِ ٱبْنِ ذَكْوَانَ ٱلْإِمَامِ ٱلْعَالِي

(١) ٱلْإِنتِصَابِ، أَيِ: ٱلنَّصْبِ.

فَصْلُ دَالِ قَدْ

٢٠٤. وَلَا تُمِلْ فِي نَحْوِ: بُشْرَىٰ وَٱفْتَرَىٰ ... عَنِ ٱبْنِ ذَكْوَانَ ٱلَّذِي تَصَدَّرَا

٢٠٥. إِنْ أُظْهِرَتْ قَدْ عِندَ زَايٍ يُقْرَا ... وَٱسْتَثْنِ مِن ذَٰلِكَ بَابَ أَدْرَىٰ

فَصْلُ تَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ

٢٠٦. وَعَنْ هِشَامٍ: لَا تُمِلْ زَادَ وَجَا ... إِنْ أُظْهِرَتْ كَأَنْبَتَتْ سَبْعَ ٱلرَّجَا(١)

بَابُ أَحْكَامِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ

٢٠٧. وَعِندَ تَرْكِ غُنَّةٍ فِي ٱلْيَاءِ ... فَٱمْنَعْ عَنِ ٱلدُّورِي عَنِ ٱلْكِسَائِي

٢٠٨. إِمَالَةَ ٱلْبَارِي وَلَفْظِ(٢) ٱلْغَارِ ... وَفَتْحَهُ تُمَارِ مَعْ أُوَارِي

٢٠٩. كَذَا يُوَارِي عَنْهُ حَيْثُ صَارَا ... وَٱلْأَلِفَ(٣) ٱلْأُولَىٰ مِنَ ٱلنَّصَارَىٰ

---

(١) ٱلرَّجَا: تَتِمَّةٌ لِّلْبَيْتِ، وَأَصْلُ ٱلْكَلَامِ: ﴿سَبْعَ﴾ ٱلرَّجَاءِ؛ وَفِي ذَٰلِكَ إِشَارَةٌ لِّمَا فِي ٱلسَّبْعِ ٱلسَّنَابِلِ مِن رَّجَاءِ ٱلْمُضَاعَفَةِ.

(٢) وَلَفْظِ: مَعْطُوفَةٌ عَلَى ﴿ٱلْبَارِي﴾ أَيْ: وَإِمَالَةَ لَفْظِ.

(٣) وَٱلْأَلِفَ: مَعْطُوفَةٌ عَلَى ﴿تُمَارِ﴾ أَيْ: وَفَتْحَهُ ٱلْأَلِفَ، وَمَا بَعْدَهُ كَذَٰلِكَ إِلَىٰ لَفْظِ: ﴿ٱلْيَتَمَىٰ﴾.

٢١٠. وَمَا أَتَىٰ مِن قَوْلِهِۦ: نَصَٰرَىٰ ... وَقَوْلَهُۥ سُبْحَانَهُۥ: أُسَٰرَىٰ

٢١١. كَذَا كُسَالَىٰ وَكَذَا يَتَٰمَىٰ ... كَذَا سُكَٰرَىٰ وَكَذَا ٱلْيَتَٰمَىٰ

٢١٢. وَمَنَعَ ٱلْغُنَّةَ فِي لَامٍ وَرَا ... كُلُّ إِمَامٍ فِي ٱدِّغَامٍ كُبِرَا

٢١٣. إِذَا رَوَاهَا فِي سُكُونٍ عَنْهُ ... فِي نَحْوِ: مِن رَّبِّكَ، مِن لَّدُنْهُ

بَابُ ٱلْفَتْحِ وَٱلْإِمَالَةِ وَبَيْنَ ٱللَّفْظَيْنِ

٢١٤. إِن وُّصِلَتْ نَحْوُ: يَتَٰمَىٰ بِٱلنِّسَا ... فَفَتْحُ نَحْوِ: ٱلتَّا لِدُورِيٍّ رَسَا

٢١٥. وَنَافِعٌ مُّسْتَنِدُ فِي ٱلْعَدَدِ ... إِلَى ٱلْمَدِينِيِّ ٱلْأَخِيرِ ٱلْمُسْنَدِ

٢١٦. مَا قَلَّلَ ٱلْأَزْرَقُ فِي مَرْضَاتِ ... مَعَا، كِلَاهُمَا، ٱلرِّبَوٰا، مِشْكَوٰةِ

٢١٧. لِلْأَزْرَقِ: ٱلْقُرْبَى، ٱلْيَتَمَى، ٱلْجَارِ: ... تَقْلِيلُ كُلٍّ، أَوْ بِفَتْحِ جَارِي

٢١٨. فَتْحُ رُؤُوسِ ٱلْآيِ مَمْنُوعٌ عَلَىٰ ... تَقْلِيلِ فَعْلَىٰ كَيْفَ جَا لِٱبْنِ ٱلْعَلَا

٢١٩. وَلَيْسَ لِلدُّورِيِّ عَن نَّجْلِ ٱلْعَلَا ... تَقْلِيلُ: أَنَّىٰ، وَيْلَتَىٰ، مَتَىٰ، بَلَىٰ

٢٢٠. وَحَسْرَتَىٰ، وَأَسَفَىٰ، عَسَىٰ؛ إِذَا ... كَانَ بِفَتْحِ غَيْرِهِنَّ آخِذَا

٢٢١. وَفَتْحُ كِلْتَا خُصَّ بِٱلرُّجْحَانِ ... فِي ٱلْوَقْفِ، وَٱلْوَجْهَانِ جَيِّدَانِ

٢٢٢. وَفَتْحُ تَتْرًا عِندَ وَقْفٍ أَوْلَىٰ ... مِن مَّيْلِهَا لِٱبْنِ ٱلْعَلَا وَأَعْلَىٰ

٢٢٣. وَمَيْلَ جَاءَ عَنْ هِشَامٍ فَٱمْنَعِ ... مَعْ غَيْبِ يَفْعَلُونَ فِي ٱلنَّمْلِ فَعِ

٢٢٤. وَقِفْ عَلَىٰ مُنَوَّنٍ كَمَوْلَىٰ ... كَٱلْوَقْفِ فِيمَا لَمْ يُنَوَّنْ أَصْلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي ٱلرَّاءَاتِ

٢٢٥. إِن فُخِّمَتْ كَشَاكِرًا لِّلْأَزْرَقِ فَلَا تُرَقِّقْ بَابَ ذِكْرًا وَٱتَّقِ

٢٢٦. وَلَا تُفَخِّمْ عَنْهُ صِهْرًا إِن تَلِي تَرْقِيقُهُۥ سَايِرَ بَابِهَا ٱلْجَلِي

٢٢٧. وَإِن تُرَقِّقْ نَحْوَ: خَيْرًا مُّوصِلَا إِلَىٰ كَثِيرًا لَّا تُفَخِّمْ مَّا تَلَا

٢٢٨. وَٱلْخُلْفُ فِي ذَا ٱلنَّوْعِ بَيْنَ ٱلْوَقْفِ وَٱلْوَصْلِ فِي قَبِيلِ ذِكْرًا مَّنفِي

٢٢٩. وَإِن تُفَخِّمْ ذَاتَ ضَمٍّ فَٱمْنَعَا تَرْقِيقَهُۥ كِبْرٌ وَّعِشْرُونَ مَعَا

٢٣٠. فِي فِرْقَةٍ فِي ٱلْوَقْفِ وَجْهَا ٱلرَّاءِ لِمَنْ أَمَالَ ٱلْهَا مِنَ ٱلْقُرَّاءِ

٢٣١. وَجْهَانِ عِندَ ٱلْوَقْفِ فِي رَا يَسْرِ وَأَسْرِ كَيْفَ جَا وَنَحْوِ: ٱلْفَجْرِ

٢٣٢. وَنَحْوُ: سِحْرٍ عِندَ وَقْفٍ رُقِّقَا وَٱلْخُلْفُ فِي ٱلْقِطْرِ وَمِصْرَ حُقِّقَا

بَابُ ٱللَّامَاتِ

٢٣٣. قَلِّلْ كَيَصْلَىٰهَا لَدَى ٱلْمُرَقِّقِ وَٱفْتَحْ إِذَا فَخَّمْتَ عِندَ ٱلْأَزْرَقِ

بَابُ ٱلْوَقْفِ عَلَىٰ مَرْسُومِ ٱلْخَطِّ

٢٣٤. وَقِفْ بِهَاءِ ٱلسَّكْتِ فِي كَهُنَّهْ لِلْحَضْرَمِيِّ أَوْ بُيُوتِهِنَّهْ (١)

(١) ﴿هُنَّهْ﴾ ﴿بُيُوتِهِنَّهْ﴾: تُقْرَأُ هَكَذَا: هُنَّهْ، بُيُوتِهِنَّهْ، وَٱلدَّارَةُ ٱلْمُسْتَطِيلَةُ دَالَّةٌ عَلَىٰ ثُبُوتِ هَٰذِهِ ٱلْهَاءِ وَقْفًا، لَا وَصْلًا.

٢٣٥. مِنْ بَعْدِ هَاءٍ، وَّهْوَ غَيْرُ تَالِي ... إِلْحَاقَ هَاءِ ٱلسَّكْتِ بِٱلْأَفْعَالِ

٢٣٦. وَكَسْرُ إِلْ يَاسِينَ عِندَ ٱلْقَصْرِ ... لَمْ يَأْتِ قَطْعُ لَامِهَا عَن مُّقْرِي

٢٣٧. وَنَحْوُ مَالِ: لَا تَقِفْ مُخْتَارَا ... فِيهَا، وَلَا فِي خَتْمِهَا ٱخْتِيَارَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ ٱلْإِضَافَةِ

٢٣٨. وَحَقَّ فَتْحُ يَا أَخِي إِذَا وَرَدْ ... قَطْعُ ٱبْنِ وَرْدَانَ بِأَشْدُدْ وَٱنْعَقَدْ

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي ٱلزَّوَائِدِ

٢٣٩. وَقَوْلُهُ: ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ قَدْ ... أَطْلَقَ قَالُونُ جَمِيعَ مَا وَرَدْ

٢٤٠. مِنْ أَوْجُهٍ أَرْبَعَةٍ: حَذْفُهُمَا ... أَوْ عَكْسُهُ، أَوْ حَذْفُ أَيٍّ مِّنْهُمَا

٢٤١. وَيَاءُ كِيدُونِ فِي ٱلْأَعْرَافِ: مُنِعْ ... فِي ٱلْوَصْلِ حَذْفٌ عَنْ هِشَامٍ فَٱتَّبِعْ

بَابُ فَرْشِ ٱلْحُرُوفِ

سُورَةُ ٱلْأَعْرَافِ

٢٤٢. وَحَلْيِهِمْ ظِلٌّ، حِلِيِّهِمْ رِضَىٰ ... وَسَايِرُ ٱلْقُرَّا حُلِيِّهِمْ أَضَا[1]

---

(١) ٱلظَّاءُ: رَمْزُ لِّيَعْقُوبَ، وَرِضَىٰ: رَمْزُ لِّحَمْزَةَ وَٱلْكِسَايِيِّ.

سُورَةُ ٱلْكَهْفِ

٢٤٣. أَشَمَّ مِنْ بَعْدِ سُكُونِ ٱلدَّالِ شُعْبَةُ فِي لَدُنِي، فَنِعْمَ ٱلتَّالِي

سُورَةُ ٱلصَّافَّاتِ

٢٤٤. وَٱلْبَدْءُ لِٱبْنِ عَامِرٍ بِٱلْفَتْحِ فِي إِلْيَاسَ إِن وَّصْلٌ لَّدَى ٱلْوَصْلِ ٱقْتُفِي

٢٤٥. وَٱلْقَطْعُ لِلْأَزْرَقِ فِي هَمْزِ ٱصْطَفَىٰ وَٱلْأَصْبَهَانِيُّ بِوَصْلِهَا ٱكْتَفَىٰ

وَمِن سُورَةِ ٱلْوَاقِعَةِ إِلَى ٱلتَّغَابُنِ

٢٤٦. وَعَنْ هِشَامٍ فِي تَكُونَ فَٱمْنَعِ تَأْنِيثَهُ مَعْ نَصْبِ دُولَةً فَعِ

سُورَةُ ٱلْإِنسَانِ وَٱلْمُرْسَلَاتِ

٢٤٧. وَلِٱبْنِ جَمَّازٍ: فَلَا هَمْزَ لَدَىٰ تَخْفِيفِ قَافِ أُقِّتَتْ عِندَ ٱلْأَدَا

٢٤٨. وَٱلْوَاوُ مِنْهَا مُنِعَتْ إِن شُدِّدَا قَافٌ، وَّمَن يَّصْدُقْ يَنَلْ مَا ٱسْتُبْعِدَا

بَابُ ٱلتَّكْبِيرِ

٢٤٩. وَٱمْنَعْ لِمَكٍّ آخِرَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ بَدْءِ ٱلضُّحَىٰ أَوْ بَدْءِ شَرْحٍ فَٱنقُلَا

٢٥٠. لَمْ يَأْتِ تَكْبِيرٌ بِغَيْرِ بَسْمَلَهْ ... وَهْوَ قُبَيْلَهَا لَدَىٰ مَن نَّقَلَهْ

٢٥١. وَبَعْضُهُم مِّن قَبْلُ زَادَ ٱلْهَيْلَلَهْ ... وَزَادَ بَعْضٌ بَعْدَ ذَيْنِ ٱلْحَمْدَلَهْ

٢٥٢. وَٱلْجُمَلُ ٱلثَّلَاثُ عِندَ ٱلتَّالِي ... تُوصَلُ فِي ٱللَّفْظِ بِلَا ٱنفِصَالِ

٢٥٣. وَٱلْحَمْدُ لَا يَأْتِي مَعَ ٱلتَّكْبِيرِ ... مِنْ غَيْرِ تَهْلِيلٍ لَّدَى ٱلتَّحْرِيرِ

٢٥٤. وَجَوِّزِ ٱلتَّوْسِيطَ فِي ٱلتَّهْلِيلِ ... مُعَظِّمًا لِّرَبِّنَا ٱلْجَلِيلِ

٢٥٥. وَقُنْبُلٌ فِي سُورِ ٱلْخَتْمِ مَحَىٰ ... أَلْحَمْدَ[1]، وَٱلْبَزِّيُّ أَوَّلَ ٱلضُّحَىٰ

٢٥٦. وَٱلْخُلْفُ فِي ٱلتَّكْبِيرِ عِندَ قُنْبُلِ ... جَارٍ، وَّلِلسُّوسِيِّ خُلْفٌ قَد تُلِي

٢٥٧. وَيَبْدَأُ ٱلتَّكْبِيرُ لِلسُّوسِيِّ ... مِنْ أَوَّلِ ٱلشَّرْحِ عَلَى ٱلْمَرْوِيِّ

٢٥٨. وَمَا تَلَا ٱلتَّهْلِيلَ وَٱلتَّحْمِيدَ فِي ... خَتْمٍ وَّلَا فِي غَيْرِهِ ٱلسُّوسِي ٱلْوَفِي

٢٥٩. وَمَا أَتَى ٱلتَّهْلِيلُ وَٱلْحَمْدُ لَدَىٰ ... مَا عَمَّ مِن تَكْبِيرِهِمْ عِندَ ٱلْأَدَا

٢٦٠. وَمَنَعُواْ وَجْهًا لَّدَى ٱلْمُكَبِّرِ ... فِي أَوَّلٍ أَوْ آخِرٍ مِّن سُوَرِ:

٢٦١. أَن يُّوصَلَ ٱلتَّكْبِيرُ بِٱلْآخِرِ مَعْ ... بَسْمَلَةٍ مَّعْ وَقْفِهِۦ فِيهَا، فَدَعْ

٢٦٢. وَٱخْتُصَّ وَجْهَانِ بِآخِرِ ٱلسُّوَرْ ... وَٱمْتَنَعَا فِي أَوَّلٍ لِّمَنْ خَبَرْ[2]:

٢٦٣. قَطْعٌ عَلَى ٱلتَّكْبِيرِ بَعْدَ ٱلصِّلَةِ ... بِآخِرٍ مَّعْ وَجْهَيِ ٱلْبَسْمَلَةِ

---

(١) ٱلْمُرَادُ بِٱلْحَمْدِ هُنَا: ٱلتَّحْمِيدُ.

(٢) خَبَرْ، أَيْ: عَرَفَ ٱلْخَبَرَ عَلَىٰ حَقِيقَتِهِ.

٢٦٤. وَٱخْتَصَّ وَجْهَانِ بِبَدْءِ ٱلسُّورَةِ ... وَٱمْتَنَعَا فِي آخِرِ ٱلْمَذْكُورَةِ:

٢٦٥. أَن يُّقْطَعَ ٱلتَّكْبِيرُ عَمَّا قَدْ مَضَىٰ ... مِنْ آخِرِ ٱلسُّورَةِ قَبْلُ وَٱنقَضَىٰ

٢٦٦. وَوَصْلُ تَكْبِيرِهِمُ بِٱلْبَسْمَلَهْ ... مَعْ قَطْعِهَا أَو وَصْلِهَا بِٱلْمُقْبِلَهْ

٢٦٧. وَمَا عَدَا ٱلْمَمْنُوعَ فَهْوَ مُحْتَمِلْ ... لِأَوَّلٍ وَآخِرٍ كَمَا نُقِلْ

٢٦٨. وَمَا خَلَا ٱلْمَرْدُودَ بَيْنَ ٱلسُّوَرِ ... فَهْوَ ٱخْتِيَارِيٌّ لَّدَى ٱلْمُكَبِّرِ

٢٦٩. إِلَّا لِمَن يَّجْمَعُ طُرْقَ ٱلْوَارِدِ ... فَيَجِبُ ٱلْأَخْذُ بِوَجْهٍ وَّاحِدِ

٢٧٠. مِنْ أَوْجُهٍ لِّأَوَّلٍ وَآخِرِ ... وَأَوْجُهٍ لِّلِٱحْتِمَالِ ٱلْغَابِرِ(١)

٢٧١. وَإِنْ أَتَىٰ مِن قَبْلِهِۦ مُسَكَّنُ ... فَٱكْسِرْهُ وَصْلًا وَّكَذَا ٱلْمُنَوَّنُ

٢٧٢. وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُغَيِّرِ ... تَحْرِيكَهُۥ، وَلَا تَصِلْ هَا ٱلْمُضْمَرِ

٢٧٣. وَهَمْزَ وَصْلٍ فِي ٱلْجَمِيعِ أَهْمِلِ ... وَتَمَّ مَا رُمْتُ(٢) بِتَوْفِيقِ ٱلْعَلِي

ٱلْخَاتِمَةُ

٢٧٤. نَظَمْتُهُۥ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَتَا ... فِي مِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ(٣) أَتَىٰ

٢٧٥. فِي عَامِ: أَلْفٍ وَّمِئَاتٍ أَرْبَعِ ... وَٱثْنَيْنِ بَعْدَ ٱلْأَرْبَعِينَ أَتْبِعِ

---

(١) ٱلْغَابِرِ، أَيِ: ٱلْمَاضِي.

(٢) رُمْتُ، أَيْ: طَلَبْتُ.

(٣) وَلَوِ ٱقْتَصَرَ ٱلنَّاظِمُ عَلَىٰ تَحْرِيرِ ٱبْنِ ٱلْجَزَرِيِّ ٱلْمُتَعَلِّقِ بِٱلطُّرُقِ لَوَقَعَ نَظْمُهُۥ فِي نَحْوِ =

٢٧٦. وَتَـمَّ فِي أُمِّ ٱلْقُـرَى ٱلْمُعَظَّمَـهْ ... فِي ٱلْبَـلْدَةِ ٱلْمَصُونَـةِ ٱلْمُحَرَّمَـهْ

٢٧٧. لَعَلَّـهُ فِي بَابِهِ مَا ٱسْـتَأْخَرَا ... عَن قَوْلِ: «كُلُّ ٱلصَّيْدِ فِي جَوْفِ ٱلْفَرَا»(١)

٢٧٨. فَٱلْحَمْـدُ لِلهِ عَلَىٰ مَا أَنْعَمَا(٢) ... صَـلَّىٰ عَلَىٰ نَبِيِّنَـا وَسَـلَّمَا

= نِصْفِ هَٰذَا ٱلْعَدَدِ، وَلَٰكِنَّهُ ذَكَرَ مَعَهُ تَبْيِينَ ٱبْنِ ٱلْجَزَرِيِّ وَتَقْيِيدَهُ، ٱللَّذَيْنِ لَا تَعَلُّقَ لَهُمَا بِٱلطُّرُقِ، وَهُمَا مُهِمَّانِ.

وَمِمَّا أَطَالَ ٱلنَّظْمَ كَذَٰلِكَ: حِرْصُ نَاظِمِهِ عَلَىٰ وُضُوحِ ٱلْمَعَانِي، وَسَلَاسَةِ ٱلْمَبَانِي؛ إِذْ رَاعَىٰ تَبْوِيبَ ٱلطَّيِّبَةِ، وَتَمَايُزَ ٱلتَّحْرِيرَاتِ، وَٱجْتِنَابَ ٱلرَّمْزِ إِلَّا فِي بَيْـتَيْنِ فَحَسْبُ -حَسُنَ ٱلرَّمْزُ فِيهِمَا- وَٱطِّرَاحَ ٱلْإِيجَازِ، ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلتَّعْقِيدِ وَٱلْإِلْغَازِ، وَنَحْوَ ذَٰلِكَ.

وَقَدْ عُلِمَ بِٱلتَّجْرِبَةِ: أَنَّ ٱلنَّظْمَ ٱلَّذِي كَذَٰلِكَ أَيْسَرُ حِفْظًا وَفَهْمًا -وَلَوْ طَالَ- مِنَ ٱلنَّظْمِ ٱلَّذِي لَيْسَ كَذَٰلِكَ وَلَوْ قَصُرَ.

(١) ٱلْفَرَا: حِمَارِ ٱلْوَحْشِ؛ وَلِهَٰذَا ٱلْمَثَلِ قِصَّةٌ، لَيْسَ هَٰذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا، وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْوَاحِدِ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ غَيْرِهِ؛ لِعِظَمِهِ.

(٢) وَمِن نِّعَمِهِ عَلَيَّ فِي هَٰذَا النَّظْمِ -وَمَا أَكْثَرَ نِعَمَهُ عَلَيَّ فِيهِ-: رُؤْيَا صَالِحَةٌ أَرَانِي إِيَّاهَا ضُحَى ٱلْأَحَدِ: ١٠/ ٢/ ١٤٤٢، بِمَكَّةَ، عِندَ تَأَهُّبِي لِتَنسِيقِ ٱلنَّظْمِ ٱلْآخِرِ، وَقَد تَّنَبَّهْتُ بِسَبَبِهَا إِلَىٰ سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي مَبَانِي ٱلنَّظْمِ كَانَتْ عَلَىٰ خِلَافِ ٱلْأَوْلَىٰ، وَمَعَ أَنَّ مِثْلَ هَٰذِهِ ٱلْمُخَالَفَاتِ قَدْ وَقَعَ فِيهَا بَعْضُ كِبَارِ ٱلنَّاظِمِينَ إِلَّا أَنَّ تَرْكَهَا أَحْسَنُ، وَكُنتُ قَدْ سَهَوْتُ عَنْ بَعْضِهَا، وَجَهِلْتُ بَعْضَهَا ٱلْآخَرَ؛ فَقَيَّضَ ٱللهُ لِي هَٰذِهِ ٱلرُّؤْيَا؛ فَنَقَّحْتُهَا جَمِيعًا، وَجَرَّ ذَٰلِكَ إِلَىٰ تَغْيِيرِ بَعْضِ ٱلْمَعَانِي إِلَىٰ مَا هُوَ أَوْلَىٰ؛ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ.

وَلَا يَشْكُرُ ٱللهَ مَن لَّا يَشْكُرُ ٱلنَّاسَ، وَإِنِّي أَشْكُرُ ٱلشُّيُوخَ ٱلْكِرَامَ: حُسَيْنَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عُشَيْشٍ -شَيْخَنَا- وَأَحْمَدَ بْنَ عَاصِمٍ، وَأَيْمَنَ ٱلرَّاكُشِيَّ، ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّيْنِ، وَجَابِرَ بْنَ =

٢٧٩. وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِۦ مَا حُرِّرَتْ آيُ كِتَابِ رَبِّنَا وَكُرِّرَتْ

٢٨٠. وَمَنْ إِلَىٰ سَبِيلِهِمْ قَدِ ٱنتَهَىٰ وَعَنْ حُدُودِ ٱللهِ كَفَّ وَٱنتَهَىٰ(١)

وَكَتَبَ:

عَلِيُّ بْنُ سَعْدِ ٱلْغَامِدِيُّ ٱلْمَكِّيُّ

لَيْلَةَ ٱلْأَرْبِعَاءِ: ٢١/ ١/ ١٤٤٢

بِمَكَّةَ أُمِّ ٱلْقُرَىٰ

وَحُرِّرَ آخِرًا بِهَا، لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ: ٢٢/ ٢/ ١٤٤٢

= جَادِ ٱلْإِسْمَاعِيلِيَّ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلْعُقْبَاوِيَّ، وَٱلْحَسَنَ ٱلْمِحْضَارَ، وَحُسْنِي بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَسَانَيْنِ ٱلْجُهَنِيَّ، وَطَاهِرَ بْنَ سَعِيدٍ ٱلْأَسْيُوطِيَّ، وَعُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ ٱلْأَزْهَرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ رُبَيِّعٍ بَلَّسْوَدِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ ٱلسَّلَامِ ٱلْجَزَايِرِيَّ، وَمُحَمَّدَ رَامِي ٱلذُّوَيْبِيَّ، وَمَنصُورَ بْنَ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ بَلْحَاجْ= عَلَىٰ مَا تَفَضَّلُواْ بِهِۦ مِن مُّرَاجَعَةِ ٱلنَّظْمِ، وَتَسْدِيدِهِۦ؛ فَجَزَاهُمُ ٱللهُ خَيْرًا، وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا.

(١) وَٱنتَهَىٰ: فِيهِ بَرَاعَةُ خِتَامٍ -وَهِيَ: خَتْمُ ٱلْمُتَكَلِّمِ كَلَامَهُۥ بِمَا يُشْعِرُ بِتَمَامِ غَرَضِهِۦ- وَجِنَاسٌ تَامٌّ مَعَ «ٱنتَهَى» ٱلَّتِي فِي خِتَامِ ٱلشَّطْرِ ٱلْأَوَّلِ.

فِهْرِسُ ٱلْمَوْضُوعَاتِ

ٱلْمُقَدِّمَةُ ٥
بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ ٨
بَابُ ٱلْبَسْمَلَةِ ٨
سُورَةُ أُمِّ ٱلْقُرْآنِ ٩
بَابُ ٱلْإِدْغَامِ ٱلْكَبِيرِ ٩
بَابُ ٱلْمَدِّ وَٱلْقَصْرِ ١٠
بَابُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِن كَلِمَةٍ ١٧
بَابُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِن كَلِمَتَيْنِ ١٧
بَابُ ٱلْهَمْزِ ٱلْمُفْرَدِ ١٨
بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ ٱلْهَمْزَةِ إِلَى ٱلسَّاكِنِ قَبْلَهَا ١٨
بَابُ ٱلسَّكْتِ عَلَى ٱلسَّاكِنِ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ وَغَيْرِهِ ١٩
بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى ٱلْهَمْزِ ٢٠
بَابُ ٱلْإِدْغَامِ ٱلصَّغِيرِ ٢٢
فَصْلُ ذَالِ إِذْ ٢٢
فَصْلُ دَالِ قَدْ ٢٣
فَصْلُ تَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٢٣
بَابُ أَحْكَامِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ ٢٣
بَابُ ٱلْفَتْحِ وَٱلْإِمَالَةِ وَبَيْنَ ٱللَّفْظَيْنِ ٢٤

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي ٱلرَّاءَاتِ ٢٥
بَابُ ٱللَّامَاتِ ٢٥
بَابُ ٱلْوَقْفِ عَلَىٰ مَرْسُومِ ٱلْخَطِّ ٢٥
بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ ٱلْإِضَافَةِ ٢٦
بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي ٱلزَّوَائِدِ ٢٦
بَابُ فَرْشِ ٱلْحُرُوفِ ٢٦
سُورَةُ ٱلْأَعْرَافِ ٢٦
سُورَةُ ٱلْكَهْفِ ٢٧
سُورَةُ ٱلصَّافَّاتِ ٢٧
وَمِن سُورَةِ ٱلْوَاقِعَةِ إِلَى ٱلتَّغَابُنِ ٢٧
سُورَةُ ٱلْإِنسَانِ وَٱلْمُرْسَلَاتِ ٢٧
بَابُ ٱلتَّكْبِيرِ ٢٧
ٱلْخَاتِمَةُ ٢٩
فِهْرِسُ ٱلْمَوْضُوعَاتِ ٣٣